

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-02-

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ما كان لنبي ان يكون له تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق عذاب عظيم. فكروا من ما غنمتم حقا - 00:00:00

الله غفور رحيم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن من - 00:00:40

جزاك الله خير لا حول ولا قوة الا بالله انتهت بدر بقتل سبعين من الكفار من صناديد المشركين واسر سبعين فعاتب الله على المسلمين ان اسروا قبل ان يتقنوا في العدو - 00:01:30

وينهكوهם قتلا وتشريدا كما قال في السورة الاخرى اذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اتقنتموه فشدوا الوثاق يعني لا تأسروا حتى تخروا العدو تضعفوه وتكسروا كسرة لا يفكروا في الرجعة بعدها - 00:02:26

ولهذا قال تعالى هنا ما كان النبي ان يكون له اسرى هذا لا ينبغي لا ينفعي لنبي ان يكون له اسرى حتى يثقل في الارض تريدون عرض الدنيا وهو الفدا - 00:02:59

فداء الاسرى وخذ عوض لاطلاق سراحهم والله يريد الآخرة وهو اذلال اعدائه والله عزيز حكيم ولكن الله لنبيه والمؤمنين اخذ الاسر واخذ الفدا منهم كل هذا لا يريد لا يريد الله - 00:03:22

يريد العدو تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. ثم قال لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم لولا انه سبق في الكتاب الاول ام الكتاب اللوح المحفوظ لولا انه آآ لولا انه سبق في الكتاب - 00:04:10

ان ان يحل لكم الغنائم ويغفر لكم فيما اخذتم عذاب عظيم لكنه قد سبق في في الكتاب الاول ان الله تعالى لا يؤخذكم ولا يعاقبكم وان يحل لكم الغنائم قال تعالى فكروا مما غنمتم حلالا طيبا. واتقوا الله ان الله غفور رحيم - 00:04:34

فاحل الله للمسلمين الغنائم واحل لهم ما اخذوه من الفدا من الاسرى وغفر لهم ثم قال تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعني ايها النبي قل للاسرى من المشركين الذين عندكم ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. يعني - 00:05:08

ان تكون في قلوبكم نية طيبة وانكم يعني تريدون الاسلام ولا تنوون آآ الحرب والعدا لله ولرسوله وللمؤمنين يؤتكم خيرا مما اخذ منكم من الفدا ويختلف عليكم يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم. والله غفور رحيم - 00:05:38

ثم قال تعالى وان يريدوا خيانتك ان كانوا ينون خيانة الرسول والقيام بحرب في الحرب وقد خانوا الله من قبل قد خانوا الله من قبل بالكفر والشرك والمحاربة فامكن منه امك منهن حتى وقعوا اسرى في ايدي المسلمين - 00:06:08

فان كانوا يريدون الخيانة فسيبiken الله منه ويحول بينهم وبين ما يريدون قد امك منهن والله علهم حكيم نعم يا محمد ما كان نبيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:06:36

الصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى وقوله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى ابو جعفر واهل البصرة تكون بالباء - 00:07:07

ان تكون له وقراءتنا ان يكون ان يكون بالياء والقراءة الاخرى بالباء والاسرى جمع تكسير يذكر ويؤنث كما تقول قامت الرجال وقام الرجال وتقول جاء الاسرى وجاءت الاسرى تذكر ويؤنث نعم - [00:07:36](#)

والباقيون بالياء وقربوا جعفر اسرى وروى. وروى عن عمرو بن مرة رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسرى فقال رسول الله صلى الله عليه ما تقولون في هؤلاء؟ وقال ابو بكر يا رسول الله وما - [00:08:13](#)

واهلك فاستبقوهم واستأذنهم هم وقال ابو بكر يا رسول الله يعني من قريش معظمهم او كلهم من قريش هؤلاء الاسرى قومك واهلك فاستبقوهم. نعم واستن بهم لعل الله ان يتوب عليهم. وخذ منهم فدية. تكون لنا قوة - [00:09:03](#)

على الكفار وقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله كذبوك واخر جوك قلب نظرك اعناقهم. الله اكبر الله فرق بين ابي بكر وعمر ابو بكر اقرب الى الرحمة واللطف والرفق - [00:09:38](#)

و عمر عنده شدة وغضب لله وكل على خير وكالهم على خير رضي الله عنه نعم مكن اليها منا قيل فيضرب عنقه ومكني من فلان نسيب يا عمر فاضرب عنقه. فان هؤلاء ائمة الكفر. وقال عبدالله ابن - [00:10:04](#)

انظروا واديا كثيرا حطب فادخلهم فيه. ثم اضرب عليهم نارا. فقال له العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدهم ثم دخل وقال ماس يأخذ بقول ابي بكر. وقال ناس يا - [00:10:35](#)

يقول عمر وقال ابن رواحة ثم خرج رسول الله صلى الله وقال ان الله تعالى لا يلعن قلوب رجال حتى تكون البين من البين - [00:11:09](#)

حتى تكون اشد من الحجارة. وان يا ابا بكر مثل ابراهيم. قال فمن تبعني فانه مني من عصاني فانك غفور رحيم رحيم عليه السلام بخلاف نوح فكان تغلب عليه الشدة ولهذا - [00:11:39](#)

قال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديا انك ان تذرهم يضلوا عبادك تمثل الرسول ابا بكر بابراهيم وعمر بن نوح موسى نام ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى حيث قال - [00:12:15](#)

ان تعذبهم فانهم عباده. مثلهم مثله باثنين بابراهيم وبعيسى نعم وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. وان المثل وانما مثلك يا عمر نعم. مثل نوح حيث قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - [00:12:41](#)

ومثل موسى قال اربنا اطمس على اموالهم وشدد على قلوبهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم على فلا منهم احد فداء او ضرب عنق ثم قال رسول الله ثم قال رسوله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم - [00:13:11](#)

فلا منهم احد. يقول انتم الا يعني فقراء في حاجة الى ما تأخذون منهم انتم اليوم عالة فلا يفلت واحد منهم اما اما بضرب عنقه او يفدي نفسه - [00:13:49](#)

نعم يهدي نفسه بمال. نعم فداء او ضرب عنق قال عبدالله بن مسعود سهيل ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام. فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيت في يوم اخواف من ان تقال لي الحجارة من السماء من ذلك - [00:14:14](#)

كل يوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيلة بن بيضاء قال ابن عباس قال انا خاف من قول يعني تسرعه وقوله يا رسول الله الا بالبيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام - [00:14:54](#)

اخاف من هذه الكلمة رضي الله عنه نعم قال ابن عباس قال عمر بن الخطاب فهو ي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت - [00:15:20](#)

فلما كان من الغد جئت فادا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي؟ انت احبك فادا وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء - [00:15:42](#)

فباكيت لبكائهما. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابكي لذى عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء. وقد عرض علي عذابهم من هذه الشجرة اللي شجرة قريبة من رسول الله - [00:16:09](#)

صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى في الارض لولا كتاب من الله لسبق لمسح لولا كتاب من الله

سبق لمسكم فيما اخذتما ذهب عظيم. فكلوا مما غنمتم حال - 00:16:39

فاحل الله غنيمة لهم بقوله له اسرع. جمع اسير مثل قتلى وقتيل قوله حتى يسخن في الارض ان يبالغ في قتل المشركين واسرهم. تريدون ايها عرض الدنيا باخذكم الفداء. والله يريد الآخرة يريد لكم ثواب الآخرة. بقهركم - 00:17:04

ام المشركين ونصر الدين الله عز وجل. الله عزيز حكيم وكان الفداء لكل والاوقيه اربعون درهما. قال ابن عباس رضي الله عنهمما كان هذا يوم بدر المسلمين يومئذ قليل. فلما كثروا واشتدا سلطانا - 00:17:34

هم انزل الله في الاسرى فاما بعد واما فداء. فجعل الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في امر الاسارى بالخيار انشاء قتلولهم وان شاء استعبدوهم. وان شاعوا فادوهم وان شاعوا اعتقوه - 00:18:04

قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق. قال ابن عباس كانت الغنائم حراما على الانبياء والامم. فكانوا اذا اصابوا شيئا من الغنائم للقربان فكانت تزن نار من السماء. فتأكله فلما كان - 00:18:34

اسرى المؤمنون في الغنائم واخذوا الفداء انزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق يعني لولا قضاء من الله سبق في اللوح المحفوظ بان يحل لكم الغنائم. وقال الحسن ومجاهد وسعيد - 00:19:04

ابن جبیر هنا كتاب من الله سبق انه لا يعذب احدا من شهد بدوا صلى الله عليه وسلم وقال ابن جریج لولا كتاب من والله سبق انه لا يضل قوما بعد اذ هداهم - 00:19:34

لا يبيّن لهم ما يتقوّن. وانه لا يأخذ رأي قوما فعلوا اشياء بجهالة لنا لكم واصابكم فيما اخذتم من من الفداء عذاب عظيم. قال ابن اسحاق قال ابن اسحاق لم يكن من المؤمنين احد من حضر الا احب الغنائم الا عمر - 00:20:02

ابن الخطاب فانه اشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الاسرى وساد بن معاذ قال يا رسول الله كان الاخوان في القتل احب الي من استبقاء الرجال. وقال رسول الله صلى الله - 00:20:47

لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه غير عمر ابن الخطاب وسعد بن معاذ وقال الله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. واتقوا الله ان الله غفور رحيم. روي انه لما نزلت الاية الاولى كف اصحاب رسول - 00:21:15

ولله صلى الله عليه وسلم ايديهمما عما اخذوا من الفداء الاية رويانا عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احلت لي الغنائم ولم تحل لي - 00:21:48

اخبرنا حسان بن سعيد المنبي قال ابانا ابو طاهر الزيادي قال ابانا قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال ابانا ما مرأها قال حدثنا ابو هريرة قال رسول - 00:22:17

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحل الغنائم لاحد من قابلنا. وذلك بان الله راضعنا وطيبها لنا قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى وابو جعفر من الاسارى بالالاف والباقون بلا الف نزلت في العباس ابن عبد - 00:22:57

رضي الله عنه وكان اسر يوم بدر. وكان احد العشرة الذين ضمنوا طعام اهل بدر وكان احد. وكان احد العشرة الذين ضمنوا طعام اهل بدر. وكان يوم بدر نوبته وكان خرج بعشرين اوقية - 00:23:37

من الذهب ليطعم بها الناس. واراد ان يطعم ذلك اليوم فاقتتلوا وبقيت عشرون اوقية معه. صلى الله عليه وسلم ان يحتسب العشرين رقية في فدائه فابي. وقال اما شيئا خرجت تستعين به علينا فلا اتركه لك وكلف - 00:24:02

فداء ابني اخيه عقيل ابن ابي طالب ونوفل ابن الحارث وقال العباس يا محمد تركتني انكشف قريشا. ما بقيت فقال رسول صلى الله عليه وسلم اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل وقت خروجك من مكة وقلت لها اني لا ادري ما يصيبك - 00:24:40

في وجهي هذا فان حدث فهو لك ولعبد الله ولعبد الله والي الفضل وقتا يعني بنيه فقال له العباس وما يدريك؟ قال اخبرني به ربي عز وجل. فقال قال العباس اشهد - 00:25:11

انك صادق وان لا الله الا الله وانك عبده ورسوله. ولم يطلع عليه احد الا الله عز وجل فذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى الذين اخذتم منه - 00:25:30

يعلم الله في قلوبكم خيراً. اي ايماناً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم. من ويغفر لكم ذنوبكم. الله غفور رحيم قال العباس رضي الله عنه فابدلي الله عنها عشرين عبداً كلهم تاجر يضرب بمال كثير واد - [00:25:50](#)

يضربوا بعشرين الف درهم ما كان عشرين اوقية واعطاني زمم وما احب انتي بها جميع اموال اهل مكة. وانا انتظر المغفرة. من ربى عز وجل قوله عز وجل يريد خيانتك - [00:26:15](#)

يعني الاسى راء فقد خان الله من قبل فامكن منهم في بدر. والله عليم قال ابن اراد بخيانة الكفر. اي ان كفروا بك فقد كفروا بالله من قبل فامكن منهم المؤمنين - [00:26:42](#)

واسروهم وهذا تهديد لهم ان عادوا الى قتال المؤمنين ومعادتهم قوله تعالى ان الذين امنوا وهاجروا اللهم صلي وسلم لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين صلي الله وسلم وبارك على الرسول الامين. صلي الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

والله وصبه والتابعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في نوينته الكافية الشافية بالانتصار للفرقة الناجية فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات ذي الملکوت والجبروت - [00:27:40](#)

في كسر الطاغوت نعم. سلام عليكم فصل في كسر الطاغوت الذي نفوا به صفات الملکوت والجبروت يعني اعتمدوا عليه في نفي الله تعالى وهو التجسيم فانه كلما قيل لهم اللهم صب التجسيم - [00:28:14](#)

ان يكون الله جسماً بهذا الفصل يفند هذه الشبهة نعم السلام عليكم اهون بذا الطاروت لا عز اسمه طاغوت ذي التعطيل والكفران كم من اسير بل جريح بل قتيل تحت ذا الطاغوت في الازمان - [00:28:39](#)

وترى الجبان يكاد يخلع قلبه من لفظة تبا لكل جبان الذي استقر في قلبه نفس الصفات فانه يفزع منها لأنه استقر في قلبه ان ذلك يستلزم التجسيم والتجسيم باطل تقدم بذكر هذا المعنى وان لفظ الجسم لم يأتي في القرآن لا نفيا ولا اثباتا - [00:29:16](#)

وعلى ذلك اهل السنة كان يقول الله ليس بجسم لانه لفظ مبتدع ولانه لفظ مجمل حقاً وباطلاً نعم وترى المخنث حين يفزعه اسمه. تبدو عليه شمائل النسوان - [00:30:01](#)

اصل المخنث والمتشبه بالنساء الذي يصر ولا هو انشى اين بيت ابن القيم من من باب التشنيع والتشويه والتقبیح يسمی الذين يعني بين تذبذبوا بين التعطيل والاثبات ولفقوا بين الامرين - [00:30:35](#)

فاثبتو ونفعوا الجهمية المعطلة المحور نعم وترى المخنث حين يفزعه اسمه. تبدو عليه شمائل النسوان كل منكو حل من كل معطل وكل زنديق اخيه تعبيره الاخير يعني تابعوا لتعبيره - [00:31:06](#)

المخنث يصبح اطاوع لكل زنديق ومعطل ينقاد لهم بسبب موافقتي لهم في بعض في بعض اه الامور من تشيع بقوم يعني اطاعهم وذلهم سلام عليكم وترى صبي العقل يفزع اسمه كالغول حين يقال للصبيان - [00:31:52](#)

نعم كفران هذا الاسم لا ابداً وسبحان العظيم الشأن. نعم بالمحال اما ترى قد مزقته كثرة السهام جسم وفشر ثم تجسيم وتفشير اما تعين من هدياني انتم وضعتم ذلك الطاغوت ثم به نفيتكم موجب القرآن - [00:32:34](#)

انتم الذين احدثتم القول بان الله ليس بجسم وان اثبات صفاتك يستلزم التجسيم فبهذه الطريقة نفيتكم ما اثبتته الله ورسوله من صفات الكمال له سبحانه نعم اعد بيتي - [00:33:20](#)

انتم انتم وضعتم ذلك الطاغوت ثم به نفيتكم موجب القرآن. نعم وجعلتموه شاهداً بل حاكماً. هذا على من يا اولي العداون على كتاب الله ثم رسوله بالله اعلى كتاب الله ثم - [00:33:44](#)

اعلى كتاب الله ثم التاو يا اخي. احسن اليكم ارفع عندك كتابي. نعم احسن الله اليكم. ها؟ نعم احسن الله اليكم. مكسورة. نعم هذا كتابي لا ليس هذا تعالى على - [00:34:26](#)

يا اعلى كتاب الله صحيح اعلى كتاب الله على كتاب الله ثم رسوله بالله استحيوا من الرحمن. نعم بالذور مثل قضائه بالجور والعدوان والبهتان كم ذي الجماعة ليس شيء تحتها الا الصداد كالبوم في الخبران - [00:34:47](#)

ونظير هذا قول ملحدكم وقد جحد الصفات لفاطر الالكون. وقد جحد قل ونظير هذا قول ملحدكم وقد جحد الصفات لفطر الالكون

يعني الملحظ الفيلسوف المعطل الذي يعتمد فينا في صفات - 00:35:26

في التركيب زاعما ان اثبات الصفة يستلزم التركيب فهو اراء جعلوا عمدتهم نفي التركيب هو اراء يقولون اثبات الصفات
يستلزم التجسيم وهو اراء يقولون اثبات صفات يستلزم التركيب فهو اراء كلهم قل ونظير هذا احسن اليكم - 00:35:56

ونظير هذا قول ملحدكم وقد جحد الصفات لفاطر الاكوان لو كان موصوفا لكان مركبا فالوصف والتركيب متضادان ذا المنجنيق وذلك
الطاغوت قد هدم دياركم الى الاركان والله ربى قد اعان بكسر ذا. وبقطع ذا سبحانه ذي الاحسان. سبحان - 00:36:30

الاحسان. يعني اعان على ابطال شبهاتكم كسر الطاغوت والتجسيم وقطع المنجنيق فعبر عن هذه الشبهات لأن هذا بمثابة السلاح
اتخذوها سلاحا يحاربون بها اثبات يستعجل التركيب فاعان الله عليهم وابطل مزاعهم - 00:37:17

اعد فاعانه السلام عليكم وبقطع ذا سبحان ذي الاحسان. نعم فلان زعمتم ان هذا لازم لمقالكم حق اللزوم بياني. فلنا جوابات ثلاث كلها
معلومة الايضاح والتبيان نعم منع اللزوم وما باديكم سوى دعوة مجردة عن البرهان. نعم - 00:37:49

لا يرتضيها عالم او عاقل بل تلك حيلة مفلس فتأن فلان زعمتم ان منع لزومه منكم مكامرة على البطلان. نعم فجوابنا الثاني امتناع
النفي فيما تدعون لزومه ببيانه اذ كان ذلك لازما للنص اذ كان ذلك لازما للنص والملزم حق - 00:38:34

قم وهو ذو برهان يعني هذا يصور ابن القيم ويعبر عن رد هذه الشبهة ومن طرق ردها ان منع اللزوم نمنع ان اثبات من صفات يستلزم
التجسيم لا يستمتع ثم يقول ايضا على فرض انه يستلزم اذا كان ما جاء اخبر به الرسول يستلزم هذا - 00:39:18

فلازم الحق حق لازم الحق حق ولازم الباطل باطل وثبت الملزم يستلزم ثبوت اللازم. ونفي اللازم يستلزم نفي الملزم اعد بيتين.
احسن الله اليكم فجوابنا الثاني امتناع النفي فيما تدعون لزومه ببيانه - 00:39:51

اذ كان ذلك لازما للنص الملزم حق وهو ذو برهان فحق مثله ان لا يكون الشيء ذو بطلان نعم وتكون ملزمته حقا فذا عين المحال
وليس في الامكان كان حقا - 00:40:24

ملازمه حق يمتنع ان يكون الملزم حقا واللازم باطل. لأن الحق حق ولازم الباطل باطل نعم السلام عليكم وتكون ملزماته حقا فذا
عين المحال وليس في الامكان انا اللازم حينئذ على قول الرسول ومحكم القرآن - 00:41:04

نعم وجعلتموا اتباعه ما نسترى خوفا من التصريح بالكفران والله ما قلنا سوى ما قاله هذى مقالتنا بلا نكرا والله ما قلنا سوى ما
قاله هذه مقالتنا بلا نكرا. يعني ما ما - 00:41:43

ما قال الرسول علينا هو طاعن على الرسول كله سوى قوله عليه الصلاة والسلام والله ما قلنا نعم والله ما قلنا سوى ما قاله هادي
مقالة بلا نكرا. نعم والقصد القرآن - 00:42:19

هذا وثالث ما نجيب به هو استفساركم يا فرقة العرفان. يا ولية وثالثها نعم هذا هو ثالث ما نجيبه. نعم. احسن الله اليكم الله
المستعان الشيخ محمد الحراس يقول شيخنا احسن الله اليكم - 00:42:52

يقول الشيخ رحمة الله تعالى يريد المؤلف بهذه الابيات ان يحطم طاغوت الجسم الذي نصبه المعطلة ليصدوا به عن سبيل الحق في
اثبات الصفات لله جل شأنه فيقول ما اهون واحقر هذا الطاغوت هذا الطاغوت الذي وضعه ائمة الكفر والتعطيل - 00:43:48

فهو لا عز اسمه ولا جل شأنه. بل هو كعابديه مهين ذليل ولكنه مع هوانه وضع فيه كم خلف في الازمنة المتعاقبة من جريح وقتل
وتراه اذا ذكر اسمه تطير شعاعا منه نفس الجبان. وترى المختن الصعييف حين يسمع لفظه يلول ويصبح - 00:44:08

ويأتي بمثل حركات النساء. ثم يرتمي في احضان المعطلة والزنادقة اهل الكفران وترى الاحمق ضعيف العقل يرتاح حين يذكر عنده.
كما يرتاب الاطفال عندما تحكى لهم قصص الغيلان ولكننا معاشر اهل الحق كفرنا به. فلا نسبح بحمده ابدا بل لا نسبح الا ربنا العظيم
الشأن. الذي هو اهل لكل سبحان - 00:44:29

ثم يقول لعابدي هذا الطاغوت وناصبيه الى متى تترسون بالمحال؟ وانتم ترون ما وانتم ترون ما صوب اليه من صيام اهل للحق التي
مزقت لحمه وتركته ممزق الاشلاء والى متى كلما سمعتم صفة اثبتت للرحم من سنة او قرآن قلتم جسم وتجسيم وتشبيه؟ اما تكلون

- 00:44:56

من هذا الكذب والهذيان فانتم بانفسكم الذين نحتم هذا الصنم. ثم نفيتم به ما يقتضيه القرآن من اثبات الصفات للرحمن وجعلتموه شاهدا على هذا النفي بل حاكما له النفوذ والسلطان - [00:45:21](#)

ولكن على من يحكم يا اولي الظلم والعدوان. ايحكم على كتاب الله ام على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم؟ فهلا استحييت من الرحيم الرحمن فحاكمكم هذا لا يقضي الا بجور وعدوان. كما كان قيامه بالزور والبهتان - [00:45:37](#)

ثم قال رحمه الله تعالى كم تطلقو من هذه الجماعة التي لا محصول لها بل ليس ورائها الا اصداء تتردد كما تصرف اليوم في الخreibات ومثل تشبهكم بطاغوتكم بتشبيهم بطاغوت الجسم قول اخوانكم الملاحدة من المتفلسفة الذين - [00:45:56](#)

احد صفات الرب كما جحدتموها لو كان موصوفا لكان مركبا. فان الوصف والتركيب متهدان مفهومان. فهذا المنجنيق الذي ابوه سموه التركيب. وذلك الطاغوت الذي وضعتموه وسميتموه التجسيم. قد اقتلوا دياركم من اساسها. حتى صارت - [00:46:20](#)

على عروشها والله ربنا قد اعانتنا على كسر منجنيقكم وقطع طاغوتكم بمنه وكرمه. فنقول لكم ان زعمتم ان الجسم او التجسيم لازم للقول بالعلو والفوقية لزوما بينا وهو ما يسميه المناطق باللازم الذهني - [00:46:40](#)

وهو الذي يكفي في تصور الملزم للجزم وباللزم. قلنا على دعواكم هذه ثلاثة اوجه. كلها في غاية الوضوح والبيان. اولها ان نمنع هذا اللزوم الذي لا دليل لكم عليه. وانما هو مجرد دعوة لا يقبل عاقل ان يتمسك بها - [00:47:01](#)

ولكنها بضاعة المفلس الذي يريد ان يموه بها ليفتن بها الناس عن الحق الواضح الصريح وقال رحمه الله تعالى ان زعمتم ان منع لزوم الجسمية لاثبات الصفات مكابرة على المحال لان التلازم - [00:47:21](#)

واضح بين ثبوتها لشيء وبين كونه جسما. اذ لا نرى متصفا بها الا الا ما هو جسم. فجوابنا الثاني انا نسلم هذه الملازمة. ولم نع بطلان اثنا نسلم هذه المناسبة. ونمنع بطلان اللازم وهو كونه تعالى جسم - [00:47:38](#)

ما دام ذلك لازما للنص وما دام ملزمته وهو النص حق فحقا ثابتا بالبراهين الصحيحة من العقل والنقل فان لازم الحق لابد ان يكون حقا مثلا. اذ من المعروف في المنطق انه كلما ثبت الملزم ثبت اللازم. فكيف يكون الشيء وهو اللازم - [00:47:58](#)

مع كون ملزمته حق هذا غير ممكن. بل هو عين المحال. فاللازم الذي اردتموه على الاثبات وهو انه يقتضي لكون الموصوف به جسما متوجها على كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فانه صريح في الاثبات ولكنكم بدلا من من توجيهكم هذا اللازم - [00:48:17](#)

الى النصوص الى النصوص ذاتها توجهتم بها به اليها جبنا منكم وخشية ان تسرحوا بما تضمرون من الكفر نحن ما قلنا الا بما نطقنا به النصوص وهذه مقالتنا بين ايديكم ليس فيها الا اثبات ما اثبتته الله ورسوله. فجعلتم هذه المقالة جنة - [00:48:37](#)

ووقاية لكم من الطعن في النصوص نفسها. ولكن قصدكم واضح ومفهوم لكل احد. وهو ان تجعلوا من مقالتنا وقاية تكون بها الطعن بنفس القرآن. ولكن حيلتكم هذه لا تجوز على انسان - [00:48:57](#)

انتهى نعم يا محمد لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل الشبكة ما ضابط خروج المرأة من منزلها الظابط خروج المرأة من منزلها. لا تخرج الا باذن زوجها - [00:49:12](#)

ولا تخرج الا محشمة متباعدة عن مخالطة الرجال نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في قوله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:49:46](#)

يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك اهلي اصح ان يؤتى بهذا الذكر اذا سكن لو انتقل الى بيت جديد. اي نعم ممكن من نزل منزلا سواء كان منزلا مستقرا دائما - [00:50:27](#)

البيت او منزلا من المنازل المؤقتة في السفر المحطات التي ينزل بها الناس من نزل منزلا نكرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة شخص يصلي ويصوم يقوم بكل واجباته الدينية - [00:50:59](#)

واراد التقدم للزواج بي لكن ابي رفض ارفضا تماما فهل اذا ذهبت وتزوجت به يعد عند الله خطيئة او ذنبنا اذا رفعت القضية للمحكمة وحاكم لك القاضي واجر العقل هو - [00:51:43](#)

او نقل الولاية الى غير ابيك اما ان تذهب بي وتتزوجي بطريقة يعني غير شرعية فهذا خطيئة هو خطيئة فالامر تؤتى من ابوابها وفي

الحديث السلطانولي من لاولي له - 00:52:22

وابوك لا ندري بالظبط لماذا يمتنع من زوايده من تزويجك على هذا الرجل يعني اذا رفعت القضاة القضية الى المحكمة فسيستدعي اباك ويتحقق من آلاسباب التي يمانع فقد يكون ابوك مصيبة - 00:52:52

وله وجهة نظر صحيحة وقد يكون مخطئا اذا كان مخطئا فهو ظالم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز مخاطبة الكفار في حال دعوتهم يا اخي الكريم او صديقي الفاضل - 00:53:23

لأ والله يا فلان قل يا فلان اذا كان له لغب يا دكتور يا دكتور اذا كان دكتور بلغتهم مهندس قل له يا مهندس نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن - 00:53:52

نحن اه ستة اشخاص اصدقاء نعمل قرعة فيما بيننا بحيث نكتب اسماءنا في اوراق وكل شخص منا يسحب ورقة وكل شخص يأتي بهدية الشخص الذي حصل على اسمه في الورقة - 00:54:27

والهدف منها الفرحة وعامل المفاجأة فهل هذا جائز اذا كانت هداياكم متساوية متساوية القيمة اما اذا كانت متفاوتة فهذا يخشى ان يصيّبكم الى الريا لان هذا يأخذ ما قيمته مئة وهذا يأخذ ما قيمته مئتين - 00:54:55

اما اذا كانت متساوية ولكن يصبح التفاوت في النوعية فقط النوع يعني هذا يمكن وهذا طعام وهذا كذا يمكن تكون القيمة واحدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 00:55:49

امرأة مطلقة مرتبين ولها اولاد ورفض ولها ان تتزوج حتى لا تكون حضانة الابناء لابائهم فهل يجوز لها الزواج دون موافقة الاهل؟ ام لا علما بان عمرها يتتجاوز انه واحد واربعين سنة - 00:56:20

التي سمعتم من قبل ترفع قضيتها للقضاء ويحلها القاضي بعد التحقيق اما ان تتصرف مستقلة لا من قبل ولية ولا من قبل المحكمة فهذا لا يمكن ان تزوج نفسها - 00:56:55

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم من يعمل في الوساطة العقارية ورأى اعلان على منزل للبيع علما ان الاعلان لمكتب عقاري فذهب يبحث عن ما لكر المنزل - 00:57:30

ليأتي له بزبون بشكل مباشر علما انه ما علم ان المنزل للبيع ان اه من خلال اللوحة التي وضعها المكتب فهل يكون بذلك بخس حق صاحب الاعلان نعم من هذا - 00:57:54

هو الذي وكله المالك وكل صاحب المكتب ان يسوق وان يعرض بيته او عقاره فليس لاحد ان يتدخل ويقوم بدور السمسار هذا فيه عداون عداون على صاحب المكتب واللائق بصاحب العقار - 00:58:21

الا الا يقبل من هذا الذي يا انسة استغل الاعلان ويتدخل في شأن صاحب المكتب لعل صاحب المكتب قام بعرض واعلان وشرح لزبائن اخرين هذا يضيع عليه جهده ويضيع عليه - 00:59:07

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة جمع شخص جمع بين زوجتين الاولى ابنة عمته والثانية ابنة عممه المطلقة لكن بعد الزواج قاطعته عمته ام الاولى وبناتها وارسلوا اليهم رسائل السب والدعاء عليهم - 00:59:35

واتهموا الثانية وابيها لانها باهتم سبب لقطيعة الرحم فهل هذا صحيح للرجل ان يجمع بين بنتي عمه اتزوج بنت عم محمد اتزوج بنت عمه مثلا او بنت عمته او او بنت عمه - 01:00:23

هذا جائز لكن لو لم يفعل كان اولى لانه معروف ان الناس يعني نفس الزواج يعتبرونه وان كان حلال وان كان حلال يعتبرونه يعني مضاراة فالرجل الحكيم يراعي الظروف ويراعي - 01:00:53

يعني زوجته الاولى بوسائل تضمن استقرار الحياة ودوام العشرة وهؤلاء الذين يرسلون رسائل يسبون ويسبون لا معتدلون نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابو الشبكة ما الحكم الشرعي في دفع رسوم الاشتراك - 01:01:17

القنوات الرياضية مع العلم انها لا تلهيني عن الصلاة هذا اتفاق للمال بالباطل من فرك المال بما لا خير فيه ولا الانفاق للمال باللهو الذي يقضي على عمر الانسان ووقتي - 01:02:01

حياتي سبحانه الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل من مات بالصم يعتبر شهيدا اذا كان قد سمه اجنبي خدع هو واكله السم او دس السم في طعام له قدمه فهو مظلوم ومن قتل مظلوما فهو شهيد - [01:02:38](#)

اما ان يأكل سما هو متعمد لا يقاتل لنفسه ليس بجهيد هذا والعياذ بالله مستوجب لعذاب الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز النداء على الصالة في المساجد - [01:03:23](#)

لا لا يجوز انشاد الظالم في المسجد عند باب المسجد برا يشهد الصالة عند باب المسجد خارج المسجد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لما كنت مراهقا كان ابي يضربني - [01:03:57](#)

وكتت امد يدي عليه ليس للضرب بل للدفاع عن عن النفس او تحريكه من امامي ولا اعلم هل قد مددت يدي عليه ام لا وانا الان بعمر ثلاثة وعشرين وقد كبرت - [01:04:35](#)

وندمت اه فما اه النصيحة حيال ذلك. استغفر الله مستسمح اباك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة عزف كثير من الشباب والفتيات عن الزواج ولم يكن من او لوياتهم - [01:05:03](#)

في حياتهم تكوين اسرة مستقيمة صالحة في المجتمع الاسلامي فهل من نصيحة هذا غلط هذا مخالف لمقصود الاسلام ومقصود الشريعة كيف والرسول عليه الصلاة والسلام اوصى بذلك يا معاشر الشباب من استطاع منكم - [01:05:43](#)

الباءة فليتزوج. فهذه نصيحة للرجال والنساء من تهيات له من كان عنده الرغبة في النكاح وعنه القدرة على حقيقي فانه ينبغي له ان يبادر فان ذلك من الدين ومن اسباب استقامة حاله وحياته في في امر دينه ودنياه - [01:06:09](#)

اما العزوف عن الزواج والاعراض عن الزواج فانه مخالف ان مقصود الشريعة فمن مقاصد الشريعة ببناء الاسرة المسلمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لما بدأت صيام الشهرين المتتابعين - [01:06:39](#)

وأكملتها وكان لدی اربعين يوم ساقضي بها الايام التي حظت فيها التي حظت فيها نعم والمشكلة ان الايام التي ساقضي فيها سياتيني الحيض مرة اخرى فتقطع علي التتابع ولا اعلم هل ساقضيها ام ساكتفي بقضاء الايام - [01:07:14](#)

التي آآ حكمي التي ساكملي بها ستين يوما الحيض لا يقطع التتابع من من عليها صيام شهرين متتابعين حيضاها لا يقطع التتابع غاية الامر انها تقضيها فقط وتكمل مثلا صامت - [01:07:44](#)

ثم حاضت سبعة ايام يقول تواصل بعد الحيرة تواصل حتى تتم ستين يوما اما الحيض فلا يقطع التتابع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امي اذا سقط احد الاطفال وتأثر - [01:08:13](#)

و خاصة وقت الصفرة تأخذ ماء باردا وترش المكان الذي سقط فيه هذا الطفل وايضا تنشر الطحين كل مكان اعتقادا منها انها اذا لم تفعل هذا يضرونها الجن الصحة لا هذى خرافة لا اعظم لها - [01:08:39](#)

تقول له باسم الله تقول له اعيذك بكلمات الله نقول باسم الله عليك تذكر الله وتسمي باسم الله وذكر الله يطرد الشيطان باسم الله باسم الله عليك اعيذك بكلمات الله التامة - [01:09:08](#)

وما اشبه ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم قطع تكبيرة الاحرام بسبب نسيان اقامة الصلاة ما حكم قطع تكبيرة الاحرام؟ ايه. بسبب نسيان اقامة الصلاة - [01:09:33](#)

السؤال غير واضح ايش معنى سبب نسيان اقامته اه يعني من كبر ثم تذكر انه لن يقم لا يعيid التكبير ولا يقطع التكبير لا اقامة الصلاة ليست واجبة ما هي بشرط - [01:10:28](#)

يعني من كبر ثم تذكر انه لم يقم ماذا ينقطع الصلاة من اجل ان يقيم من يستمر على تكبيرة الفاتحة وما بعدها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:10:53](#)

ما حكم التسويق في رحلة لرحلات طيران تقدم طائراتها لركابها الخمر لا ينبغي ان اه الحج عندهم ينبغي يعني مقاطعته لكن لو حجز في طاعته فلا يظره ولا تزر وزارة تؤجر - [01:11:19](#)

اجرهم عليهم الشارب ومن يقدم الخمر لكن من باب اضعاف الباطل واهله نقول لا تعجز عنده لا تحجز بعض الطائرات التي يقدم فيها

الخمر للركاب نعم اه هذا كانه يسو - 01:11:58

الشركة هذى دعایات يجلب لها زبائن لا يجوز ان يكون سمسارا لها لا يجوز ان يكون سمسارا لهذه الطائرة بل ينبغي ان ينفر عنه وجد من يريد الحج عندهم يصرفه عنهم الى - 01:12:24

خطوط اخرى خير منها نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة زوجي مصاب بيمسي عاشق اعوذ بالله. من الجن ولا يستطيع التحسين والقراءة. وينفر مني منامه حتى انه يسكن خارج منزله - 01:12:48

ولا يسمح لاحد بمعرفة مكانه ارجو افادتي في الامر وكيف استطيع مساعدته الله المستعان الا اذا كان هناك بعض الراقيين المتمرسين الجيدين الذين يعني يعرفون بارتزاع الجن ومعالجتهم فالاستعانة بهم طيبة - 01:13:24

اما انت فلا تستطيعين شيئا مادام ما ذكرتني لا تستطيعين ان تفعلي شيئا معه ما في الا يعني البحث عن شخص مدرج ومعروف بالاستقامه ومعروف يعني بالقدرة على معالجة مثل هؤلاء - 01:14:04

نسائل الله ان يهلك عدو الشيطان او الشيطان عدو نسائل الله ان يهلك عدو هذا العدو وان يبطل كيده وان يكتب العافية لعبدة المسلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة في قوله تعالى في سورة المؤمنون - 01:14:35

الذين يرثون الفردوس فيها خالدون هل المقصود في هذه الاية الفردوس الاعلى من الجنة نعم هي الفردوس هي الفردوس نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة دائما اجاهد نفسي - 01:15:09

في احسان في تحسين علاقه مع ربى وانا متذبذبة وبدأ اليأس يتسلسل لقلبي من امر الاستقامه. فكيف احصي ظني بربى وازيد يقيني. واستقيم على صراطه المستقيم. عليك بالدعاء والبعد عن الاسباب التي تشوش - 01:15:43

يعني عليك يعني من من هذه الوسائل الملهية التي تدخل على قلب الانسان افكار ويذكر بها اشياء تشعر بالله الامر في الدعاء والتوجه الى الله اللهم اصلاح قلبي اللهم ثبتي اللهم اصرف عنك كيد الشيطان واتركي كذلك الوسائل - 01:16:12

من مشاهدة يعني المقاطع او الواقع التي فيها يعني تثبت تسبب مشاهدة الواقع في بعض المآثم او تجر عليك بعض الشبهات او بعض الشهوات قاطعيها والله يصرف عينه عن عبده - 01:16:48

يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا صلحت نيته وصدق في عزيمته اعانه الله ووفقه وعصمه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا متزوج وعندى ثلاثة ابناء ومستأجر لمنزل - 01:17:18

ولان الزوجة لم تقبل الوضع مما ادى الى خلافات دائمة عمدت الى هجر فراش الزوجية فكيف اتعامل معها بلا عذها كلها اتق الله يا فلانة هذا حقي واجب عليك اتق الله يا مسلمة - 01:17:52

اتق الله فانه يجب عليها ان تستجيب لفراشه يجب عليها واذا امتنعت من غير عذر فهي ائمه وعاصية وادعوا الله ان يصلح قل الله اصلاح اهلي. ادع ربك الله هو المصرف - 01:18:24

لقلوب العباد وهو الذي يؤلف بين القلوب قل الله اصلاح اهلي اللهم اصلاح زوجتي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل اداء العمرة يبطل السحر ما نعلم ما نعلم - 01:18:54

الدعاء الدعاء يا رب ان الله يبطل ما ابتليت به من سحر وغيره احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا عمري اربع عشر سنة ورأيت اخي وله من العمر ثلاثة وعشرين سنة - 01:19:21

نشاهد آآ الفلام الاباحية ويكلم بنتا فكيف تعامل مع هل اخبر والدي ام الستر عليه او كيف ا فعل كله حرام عليك يا اخي كله حرام يا اخي وانت رجال متعلم - 01:19:54

وتعرف ان مثل هذا حرام اتق الله يا يا اخي جزاك الله خيرا عفاك وعفافك مما من هذا الشر وهذه الفتنة نصيحة احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:20:22

اه ما كيفية الصلة جمعا وقصرها هل اه من بداية وقت الفرض الاول ام الاخر الجمع نوعا جمع تقديم وجمع تأخير فاذا جمعت جمع تقديم تصلي مثلما اظهر ثم تصلي بعدها العصر - 01:21:02

في وقت الظهر يعني والجمع له اسباب وكذلك المغرب والجمع له اسباب السفر والمرض والمطر يعني وجد السبب سبب الجمع فانك تجمع جمع تقديم او جمع تأخير نعم احسن الله اليكم - [01:21:34](#)

يقول السائل عبر الشبكة كتت ادعوا اه بدعاء يا رب لا تحوجي لاحد غيرك والان انا اعاني من الوحدة منذ سنوات فكيف ادعوا الله في ان يغير من حالي اللهم غير - [01:22:14](#)

الى خير اللهم غير حالي الى سعادة الى انس اذا طاعة طيب الحال الى ما تحب ادعوا الله بمثل هذه الكلمات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:22:47](#)

في مسألة الجمع هل يلزم ان اه يجد به المسير ام فقط السفر القصر واذا كنت سائرا فيجوز لك الجمع. اما اذا كنت نازلا فلا تجمع. اذا كنت نازلا ستقيم يوم يومين - [01:23:22](#)

فلا تشبع لك ان تقصير واذا كنت عزمت على الاقامة في هذه المحطة او في هذا البلد اكثرا من اربعة ايام فاتمروا الصلاة. من اول من اول وقت ما زلت تعلم انك لن تفارق هذا المكان ولن ترحل الا بعد اربعة ايام - [01:23:58](#)

فاتم الصلاة اخيرا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امام نسي الوضوء وتذكر وقت الصلاة ولم يجد من يخلفه لان المأمورين عوام لن يتقدم منهم احد فماذا يفعل الحمد لله - [01:24:23](#)

يقول انتظروا فان ذهب وتوضأ وهم باقون على حياتهم كبروا واتمروا الصلاة مستأنف بالنسبة له يستأنف من اول الصلاة ثم هو اذا قام وقد اتموا صلاتهم فانهم ينتظرون حتى يسلم او يسلمو - [01:25:04](#)

اما ان يسلمو لانه قد تمت صلاتهم او ينتظرون وهو اولى متى يتم صلاته ثم يسلم ويسلم بهم وفق الله الجميع - [01:25:47](#)